

الدراسات اللغوية وعلاقتها بالأحكام الشرعية: دراسة وصفية

محمد نور بن حسين

الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور

mdnoor@kuis.edu.my

الملخص

ترتبط علوم اللغة العربية بالأحكام الشرعية ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يستغنيان عن بعض. والأحكام الشرعية بكل أنواعها لها علاقة باللغة العربية، كما أنّ اللغة العربية لها دلالات جلية في استنباط الأحكام الشرعية. وقد ظهرت دراسات عديدة في الربط بين اللغة العربية والأحكام الشرعية دراسة مباشرة وغير مباشرة. فتهدف المقالة إلى عرض هذه الدراسات المتوافرة التي قام بها الباحثون اللغويون والفقهاء متناولاً الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية، كما تشمل الدراسات القديمة والحديثة. وتسعى كذلك إلى إبراز هذه العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والأحكام الشرعية. وقد توصلت المقالة إلى تأكيد هذه العلاقة وتثبيتها كما تدعو إلى الربط بينهما في الدراسات اللغوية أو الدراسات الفقهية لدى الدارسين والباحثين.

1- المقدمة

ترتبط علوم اللغة العربية بالأحكام الشرعية ارتباطاً وثيقاً بحيث لا يستغنيان عن بعض. والأحكام الشرعية بكل أنواعها لها علاقة باللغة العربية، كما أنّ اللغة العربية لها دلالات جلية في استنباط الأحكام الشرعية. علمًا أنّ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة هما المصدران الأساسيان للذات ينبنى الإسلام عليهما، ويرجع إليهما في استنباط الأحكام ووضعها. فقد أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية، كما جاءت الأحاديث النبوية الشريفة أيضاً بهذه اللغة. ولذلك، نلّف الفقهاء أو الأصوليين متضلعين في اللغة العربية، بل كونها تعدّ من الشروط الأساسية في الاجتهاد واستنباط الأحكام. فقد ظهرت دراسات عديدة في الربط بين اللغة العربية والأحكام الشرعية دراسة مباشرة وغير مباشرة، بل أنها عامّة ولا تعتمد على المؤلفات الفقهية المعينة بشكلٍ خاصّ على الرغم من أنّ علوم اللغة وفنونها واردة في بعض هذه المؤلفات.

2- الدراسات اللغوية

إذا تصفّحنا المصادر والمراجع القديمة أو الحديثة في اللغة العربية أو الفقه، فإننا نجدتها تربط بين الاثنين؛ اللغة العربية والفقه بطريقة غير تفصيلية. فقد اهتمّ الفقهاء والأصوليون اهتماماً كبيراً بهذه اللغة، كما أنّ اللغويين من النحاة والبلاغيين بدؤوا بالربط بين اللغة والفقه والعلوم الأخرى ربطاً وثيقاً. لقد وجدنا أنّ الفقهاء استدّلوا بأدلة نحوية ولغوية في استنباط الأحكام الفقهية.¹ وقبل أن يشير الباحث إلى الدراسات المتعلقة بالبحث، يفضّل الإشارة إلى

¹ من أمثلة الكتب أو المؤلفات القديمة التي تتناول جانبي اللغة والفقه: الخصائص لابن جني (ت392هـ)، والمستصفي من علم الأصول للإمام الغزالي (ت505هـ)، والإنصاف في مسائل الخلاف، ولمع الأدلة في علم أصول النحو للأنباري (ت577هـ)، والموافقات في أصول الشريعة للإمام الشاطبي (ت790هـ)،

مرجع مهمّ في الفقه والنحو، وهو الكوكب الدرّي في تخريج الفروع الفقهيّة على المسائل النحويّة للإمام الأسنوي، الذي يُعدّ متقدماً على كثير من كتب الفروع الفقهيّة التي انتشر فيها كثير من المسائل النحوية واللغوية التي بنى عليها الفقهاء اجتهادهم وقام بها استنباطهم، مثل: الوجيز للإمام الغزالي والمجموع للإمام النووي.² لقد قدّم لنا الأسنوي صورةً حيّةً وأمثلةً واضحةً لجميع الأسباب المؤدية إلى الاختلاف في الأحكام الفقهيّة، وذكر فروعاً فقهيّةً مخرجةً على ما تقتضيه قواعد اللغة العربيّة، كما ذكر فروعاً أخرى مخرجةً على المرجوح من قواعد اللغة العربيّة، وذكر أيضاً فروعاً أخرى مخالفةً لقواعد اللغة العربيّة، قد خرجت أحكامها على أمور أخرى غير اللغة كالأستحسان، والعرف، والإجماع، وغيرها.³

ويرى الأسنوي أنّ الاحتجاج باللغة العربيّة في اجتهاد الفقهاء له مذهبان؛ المذهب الأول الذي يرى أنّ اللغة العربيّة وحدها كافية للاحتجاج بها في إصدار الحكم الشرعي بغض النظر عن حالة المكلف العلمية من معرفة اللغة وغيرها، وأما المذهب الثاني، فيرى أنّ اللغة العربيّة يحتج بها لإصدار الحكم الشرعي متقيّداً بالشروط، ومنها أن يكون عالماً باللغة العربيّة.⁴

لقد كتب عبد القادر عبد الرحمن السعدي في الربط بين اللغة والفقه، فدرس أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية؛⁵ حيث تناول السعدي الآيات القرآنية التي تحمل دلالةً لغويةً أو نحويةً على حكمٍ شرعي، وتستند الآراء حولها إلى دليل نحوي أو لغويّ دون غيره. وقد استشهد بدليل لغويّ لتقوية الحكم الذي قام على دليل نحويّ، كما أنه استشهد بدليل نحويّ لتقوية الحكم الذي قام على دليل لغويّ. ومن الموضوعات الواردة في الكتاب توضيح المؤلف أثر دلالة حروف المعاني وبعض الموضوعات النحوية وغيرها في آيات التشريع. وكذلك، اكتشف السعدي أن الإعراب من الموضوعات النحوية الرئيسة التي أثرت تأثيراً ملموساً في الفقه الإسلامي.

وتعدّ دراسة يوسف خلف العيساوي بعنوان أثر العربيّة في استنباط الأحكام الفقهيّة من السنة النبويّة⁶ من الدراسات التأسيسية التي توضح العلاقة الطردية بين اللغة العربيّة وعلوم الفقه توضيحاً جلياً. ويرى العيساوي أنّ اختلاف العلماء في المبادئ الفقهيّة نحو الفرض أو الواجب، يرجع إلى الاختلاف في أصولها اللغوية. وتلتقي اللغة العربيّة بالفقه التقاءً وثيقاً من حيث المنهج والمصطلح والاستنباط.

والأشباه والنظائر في الفقه الشافعي، والاقتراح في علم أصول النحو للإمام السيوطي (ت991هـ)، وغيرها.

² الأسنوي، الكوكب الدرّي، ص34.

³ يُنظر: المرجع السابق، ص10.

⁴ يُنظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

⁵ السعدي، أثر الدلالة النحوية واللغوية، ص7.

⁶ يوسف خلف، العيساوي، أثر العربيّة في استنباط الأحكام الفقهيّة من السنة النبويّة (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م).

وقد أشار كتاب **البحث النحوي عند الأصوليين**⁷ للسيد مصطفى جمال الدين، إلى أهمية معرفة الأصوليين طرقَ دلالة النص على المعاني بأنواعها المختلفة؛ المعنى الحقيقي، والمعنى الاستعمالي، والمعنى الوظيفي. كما يشير الكتاب إلى نوعين من مصادر دراسة النحو عند الأصوليين؛ المصادر الأساسية، وهي كتب أصول الفقه، والمصادر الفرعية، وهي: كتب النحو، والبلاغة، وكتب البحث اللغوي الحديث. وقد أتى المؤلف بالجُدد، ومنها تسمية "نحو الدلالة" لحصيلة بحث الأصوليين في المجال اللغوي؛ وأما حصيلة بحث النحويين في الأصول فسمي بـ: "نحو الإعراب". كما أتى بأسس التمييز بين معاني المفردات، وأصل الاشتقاق، ولواصق الفعل وزمانه، ومدلول الجملة، وغيرها.

وتناول أحمد عبد الغفار في كتابه **التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه**⁸ قضية اللغة في البيئة الأصولية وما أثير حولها. ومما توصل إليه المؤلف أنّ الأصوليين تناولوا في مقدماتهم اللغوية أبحاثاً صرفيةً، واشتقاقيةً، ونحويةً، وبيانيةً. فدلّت هذه النتيجة على أن القضايا اللغوية في الفقه وأصوله تشمل المجالات الواسعة.

وقد أجريت دراسةً أخرى تناولت اللغة العربية والفقه، وهي **المشترك اللفظي في اللغة العربية وأصول الفقه: دراسة وصفية تحليلية مقارنة**⁹ لـ: فاطمة سو يان مي. فالمشترك اللفظي جانب من جوانب القضايا اللغوية، ويتساءل الباحث عن نتائج الدراسة التي تبرهن على أن مفهوم المشترك اللفظي لدى علماء الأصول أكثر دقة وتفصيلاً من مفهومه عند علماء اللغة؛ هل دقة علماء الأصول أو الفقهاء تكون أيضاً في مفهومهم للمسائل النحوية؟

وهناك مقالات علمية تتعلق باللغة والفقه، ومن بينها مقالة لـ: أحمد شيخ عبد السلام بعنوان **نحو علم لغة خاص بالعلوم الشرعية**¹⁰ اقترح فيها تخصيص المنهجية والموضوعات اللغوية بعلم لغة خاص في تطوير العلوم الشرعية، وضرورة وضع الأسس اللغوية النظرية المتعلقة باستنباط الأحكام الشرعية وتطبيقها. وفي هذا الصدد، يرى الباحث أنّ هذا الجهد في دراسة المسائل النحوية في المؤلفات الفقهية يُسهم في إيجاد نوع خاص من العلوم اللغوية؛ حيث تتخذ الدراسة الفقه مجالاً تطبيقياً له.

⁷ مصطفى، جمال الدين، **البحث النحوي عند الأصوليين**، (بيروت: دار الهادي، ط1، 2005م).

⁸ أحمد، عبد الغفار، **التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه**، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2007م).

⁹ سو يان مي، **المشترك اللفظي في اللغة العربية وأصول الفقه: دراسة وصفية تحليلية مقارنة**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2011م).

¹⁰ أحمد شيخ، عبد السلام، **نحو علم لغة خاص بالعلوم الشرعية** (مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 21، 2000م)، التاريخ: 2012/1/15م، عنوان الموقع:

(<http://uqu.edu.sa/majalat/shariaramag/mag21/MG-TH-3.htm>).

وقد ناقش أبو سعيد محمد عبد المجيد أثر الدلالة النحوية في قضية غسل الرجلين أو مسحهما أثناء الوضوء،¹¹ فربط ربطاً عملياً بين المسائل النحوية ودلالاتها في الحكم الشرعي؛ ولعل منهج النقاش في هذه المقالة يعطي نموذجاً مفيداً للباحث في عملية تحليل الموضوعات المدروسة.

ولا يفوت الباحث الاستفادة من مناقشة عبد الرزاق السعدي التي تربط بين اللغة العربية والفقهاء في مقالته **ضوابط اللغة العربية في مكونات المجتهد**،¹² فأثبت أن النحو من مباحث أصول الفقه اللغوية التي يمارسها المجتهد، والمباحث الأخرى الصرف والبلاغة والمنطق، دون العروض وتاريخ الأدب.

ثم، قام هادي أحمد فرحان في رسالته **الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية**¹³ بتناول المسائل النحوية ابتداءً بمباحث الأسماء، والأفعال، والحروف. وقد اكتشف أن ابن تيمية ينهج المسائل النحوية وراء الدليل، ولم يكن متعصباً لمذهب معين يدافع عنه، كما كان له ما يستقل به عن النحاة. ويبدو للباحث أن هذه الرسالة لا تخص كتباً فقهية معينة لابن تيمية، بل مؤلفاته عامةً أو كتاباً جمعها ابن القيم الجوزية بأسماء مؤلفات ابن تيمية.

وقد بذلت ناهد عمر جهداً كبيراً في دراسة **المسائل النحوية في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني**،¹⁴ فدرست المسائل النحوية في الكتاب بكل أجزائه. لقد اختير الكتاب لغزارة المادة النحوية فيه، مع إبراز تفوق ابن حجر العلمي في مجال النحو وموقفه النحوي من أئمة المحدثين في قضية الاستشهاد بالحديث النبوي على القواعد النحوية. والدراسة تجمع الجانبين؛ النظري والتطبيقي. ومما توصلت إليه الباحثة من النتائج أن المسائل النحوية المتناولة في الكتاب تنسم بوضوح، ومجانبة التعقيد. وأثبتت الدراسة أن ابن حجر يتأثر بعلم الحديث في عرضه للمسائل النحوية ومناقشتها، وله عقلية متحررة من التبعية والتقليد والجمود. وقد أسهمت هذه الدراسة في إبراز الجانب النحوي في كتب الحديث من أجل خدمة تطوير اللغة العربية وتعلقاتها بالعلوم الأخرى. ومثل هذا

¹¹ أبو سعيد محمد، عبد المجيد، أثر الدلالة النحوية في قضية غسل الرجلين أو مسحهما أثناء الوضوء (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ورقة المؤتمر العالمي عن الاجتهاد والإفتاء في القرن الحادي والعشرين؛ تحديات وآفاق، 2008م).

¹² عبد الرزاق عبد الرحمن، السعدي، ضوابط اللغة العربية في مكونات المجتهد (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مجلة الإسلام في آسيا، العدد 6، المجلد 2، 2009م)، التاريخ: 2012/1/16م، عنوان الموقع:

(<http://www.iium.edu.my/jiasia/ojs-2.2/index.php/Islam/article/viewArticle/67>)

¹³ هادي أحمد فرحان، الشجيري، الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط1، 2001م).

¹⁴ ناهد عمر، المسائل النحوية في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني جمعاً ودراسة، (ناشرون: مكتبة الرشد، 1426هـ)، التاريخ: 2012/1/20م، عنوان الموقع: (<http://ia700605.us.archive.org/16/items/waq107046/107046.pdf>)

الإسهام يجعل الباحث أكثر رغبة في تناول المسائل النحوية ليس في كتب الحديث، بل في كتاب الفقه.

وأخذ إبراهيم علي عسيري في رسالته **المسائل النحوية والصرفية في كتاب الفصوص لأبي العلاء صاعد البغدادي**¹⁵ الحروف والتراكيب النحوية والأعراب بوصفها مادة دراسته في الرسالة، وهذا ما يريده الباحث في تبويب البحث في دراسة كتاب المجموع؛ إذ تُقسّم المباحث من حيث حروف المعاني، والتراكيب والأعراب كذلك. ويستفيد الباحث من منهج إبراهيم عسيري في دراسة المسائل النحوية والصرفية في الكتاب. وقد بدأ بعرضها على النحاة □□ تقدم □□، وبيان رأي صاعد البغدادي، ثم قام بترجيح الآراء والأفكار حول هذه المسائل.

وقد أسهم جابر عمر في هذا المجال بدراسته **المسائل النحوية في كتاب سبل السلام للصنعاني**¹⁶ فبرهنت الدراسة على أن شهرة الصنعاني في الفقه والحديث قد غطت على درايته اللغوية، كما أثبتت أن المسائل النحوية تمثل العلاقة الوثيقة بين علم النحو وعلمي الفقه والحديث. ومن أبرز المسائل النحوية في الرسالة ما يتعلق باختلاف وجوه الإعراب وبالحدف والتقدير. والملاحظ أنّ منهج الصنعاني يتنوع ويتعدد، فمرة يذكر رأيه صراحة بدون ذكر الوجوه المحتملة، ومرة يذكر الوجوه المحتملة بدون أن يرجح، ومرة أخرى يذكر الوجوه المحتملة مع الترجيح. واقتاحت الرسالة ضرورة إعداد منهج متكامل يربط علم النحو بعلم الفقه خاصة؛ لأن المصادر التي ربطت بين النحو والفقه قليلة جداً. فإنّ ما توصل إليه جابر عمر في هذه الرسالة يمنح الباحث فكرة مهمة تتعلق بطريقة معرفة منهج الإمام النووي في النحو والفقه.

وقام عبد القادر بعداني بدراسة **المسائل النحوية في كتاب النور في شرح النونية لعبد العزيز الثميني**¹⁷ مستهدفاً معالجة المسائل النحوية الماثرة في كتاب النور وتحليلها ومناقشتها، واستنتاج ما جاء به الثميني من آراء واجتهادات مخالفة لما تعارف عليه النحاة. وقسمت فصول الدراسة على حسب المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات،

¹⁵ إبراهيم علي، عسيري، **المسائل النحوية والصرفية في كتاب الفصوص لأبي العلاء صاعد البغدادي**، (جامعة أم القرى، 1429هـ)، التاريخ: 2012/1/20م، موقع جامعة أم القرى:

(<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/4915.pdf>).

¹⁶ جابر عمر محمد، بقتش، **المسائل النحوية في كتاب سبل السلام للصنعاني**، (الجامعة اليمنية، 2009م)، التاريخ: 2012/1/23م، موقع الجمهورية اليمنية:

(<http://www.yemen-nic.net/contents/studies/detail.php?ID=27379>)

¹⁷ عبد القادر، بعداني، **المسائل النحوية في كتاب النور في شرح النونية لعبد العزيز الثميني**، (كلية الآداب واللغات بجامعة حسبية بن بو علي - الشلف، الجزائر، دت)، التاريخ: 2012/1/25م، عنوان الموقع:

(http://www.mohamedrabeea.com/books/book1_3048.pdf)

اعتماداً على المناهج المتنوعة، منها: المنهج العلمي، والمنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج المقارن، والمنهج الإحصائي. ومن أهم اقتراحات الدراسة أن تكون فاتحة للبحوث الأخرى تتعلق بالمسائل النحوية في الكتب العلمية؛ ولعل هذه الدراسة تفيد الباحث كثيراً في القيام بدراسة كتاب المجموع.

وهناك مقالة كتبها سلام عبد الله محمود عاشور حول دراسة المسائل النحوية في مجاز القرآن لأبي عبيدة ورأيه فيها،¹⁸ تهدف إلى توضيح المسائل النحوية ودراساتها ومقابلتها بما جاء عند غيره من النحاة القدماء. وأثبتت المقالة أن أبا عبيدة له آراء لم يذكرها النحويون ولم يتقيد برأي البصريين أو الكوفيين، كما أنه يميل إلى التحليل اللغوي، ويستشهد على أقواله بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة. ومن أهم ما توصل إليه عاشور أن معظم المسائل النحوية الواردة في الكتاب تتعلق بحروف المعاني وإعراب الفعل. فيتساءل الباحث هل توافر حروف المعاني أكثر من غيرها يكون أيضاً في كتب فقهية بشكل عام، أم في كتاب المجموع على وجه الخصوص؟

وكذلك، قد يسهّر الله لسعد صالح أحمد المفرجي الأزدي دراسة البحث النحوي واللغوي عند الإمام النووي،¹⁹ فأثبت أن دراسة اللغة العربية ليست مقصورة على اللغويين وحدهم، بل كان للفقهاء والمحدثين نصيب منه؛ أما الفقهاء فإنهم يبنون أحكامهم الفقهية على اللغة، وكثيراً ما اختلفوا في حكم فقهي لاختلافهم في فهم اللغة. وفي هذه الدراسة تناول الباحث منهج الإمام النووي في مؤلفاته المشهورة؛ كتاب المجموع، وشرح صحيح مسلم، وتهذيب الأسماء واللغات. وقد خصّص الباحث فصلاً واحداً للدرس النحوي، فقام بأصناف الكلمة كلها من اسم وفعل وحرف، وتفريق الكلام على المبتدأ، والخبر، والفاعل، وكان، وإن، وغيرها من أحوال الاسم، والحديث عن حروف الجر والعطف والجواب، وغيرها.

يقر الأزدي بأنه لا يعالج القضايا اللغوية كلها، فيقول في المقدمة: "ولست أزعم في هذا البحث أنني قد عالجت كل ما عرض له النووي من قضايا اللغة، بل اكتفيت من ذلك بالإشارة الدالة والمسائل المعروفة بجهوده في هذا الميدان، ولو أن هذا البحث قد تتبع كل شاردة وواردة ذكرها النووي لاتسع البحث ولم يسعنا الوقت في معالجة المسائل. فإن كان قد وُفق لما أراد فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء".²⁰ وهذا القول يقوي رغبة الباحث في القيام بدراسة

¹⁸ سلام عبد الله محمود، عاشور، المسائل النحوية في مجاز القرآن لأبي عبيدة ورأيه فيها، (مجلة الجامعة الإسلامية (غزة)، سلسلة الدراسات الإنسانية، ج12، العدد الثاني، ص89-114، 2004م). عنوان الموقع:

(<http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/articles/volume%2012-2%20Issue%202%20-Human%20-%204.pdf>)

¹⁹ سعد صالح أحمد المفرجي، الأزدي، البحث النحوي واللغوي عند الإمام النووي، (بغداد: جامعة بغداد، د.ط، 2004م).
²⁰ المرجع السابق.

المسائل النحوية في كتاب من كتب الإمام النووي بصورة مفصلة إضافة أو زيادة أو إتماماً على ما بذله الدارسون السابقون من جهد محمود.

3- الخلاصة

والخلاصة لما عرض من الدراسات اللغوية التي تناولت الجانب الفقهي، وربطت بالأحكام الشرعية، فتشمل الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية، كما تبرز الدراسات هذه العلاقة الوثيقة بين اللغة العربية والأحكام الشرعية. وقد توصلت إلى تأكيد هذه العلاقة وتثبيتها كما تدعو إلى الربط بينهما في الدراسات اللغوية أو الدراسات الفقهية لدى الدارسين والباحثين. ومن هذا المنطلق، يبدو للباحث أن هذا العمل سيسهم إسهاماً متواضعاً في خدمة اللغة العربية والفقهاء.

4- المراجع

- إبراهيم علي، عسيري، المسائل النحوية والصرفية في كتاب الفصوص لأبي العلاء صاعد البغدادي، (جامعة أم القرى، 1429هـ)، التاريخ: 2012/1/20م، موقع جامعة أم القرى: (<http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/4915.pdf>).
- أبو سعيد محمد، عبد المجيد، أثر الدلالة النحوية في قضية غسل الرجلين أو مسحهما أثناء الوضوء (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ورقة المؤتمر العالمي عن الاجتهاد والإفتاء في القرن الحادي والعشرين؛ تحديات وآفاق، 2008م).
- أحمد شيخ، عبد السلام، نحو علم لغة خاص بالعلوم الشرعية (مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 21، 2000م)، التاريخ: 2012/1/15م، عنوان الموقع: (<http://uqu.edu.sa/majalat/shariaramag/mag21/MG-TH-3.htm>).
- أحمد، عبد الغفار، التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2007م).
- جابر عمر محمد، بقتش، المسائل النحوية في كتاب سبل السلام للصنعاني، (الجامعة اليمنية، 2009م)، التاريخ: 2012/1/23م، موقع الجمهورية اليمنية: (<http://www.yemen-nic.net/contents/studies/detail.php?ID=27379>).
- جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن، الأسنوي، الكوكب الدرّي في تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية، تحقيق: عبد الرزاق السعدي، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 1984م).
- سعد صالح أحمد المفرجي، الأزدي، البحث النحوي واللغوي عند الإمام النووي، (بغداد: جامعة بغداد، د.ط، 2004م).
- سلام عبد الله محمود، عاشور، المسائل النحوية في مجاز القرآن لأبي عبيدة ورأيه فيها، (مجلة الجامعة الإسلامية (غزة)، سلسلة الدراسات الإنسانية، ج12، العدد الثاني، ص89-114، 2004م). عنوان الموقع: ([http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/articles/volume%2012-\(2%20Issue%202%20-Human%20-%204.pdf](http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/articles/volume%2012-(2%20Issue%202%20-Human%20-%204.pdf)).

سو يان مي، **المشترك اللفظي في اللغة العربية وأصول الفقه: دراسة وصفية تحليلية مقارنة**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، 2011م).
عبد الرزاق عبد الرحمن، السعدي، **ضوابط اللغة العربية في مكونات المجتهد (الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مجلة الإسلام في آسيا، العدد 6، المجلد 2، 2009م)**،
التاريخ: 2012/1/16م، عنوان الموقع:

<http://www.iium.edu.my/jiasia/ojs->

[2.2/index.php/Islam/article/viewArticle/67](http://www.iium.edu.my/jiasia/ojs-(2.2/index.php/Islam/article/viewArticle/67)

عبد القادر عبد الرحمن، السعدي، **أثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية (عمان: دار عمار، ط1، 2000م)**

عبد القادر، بعداني، **المسائل النحوية في كتاب النور في شرح النونية لعبد العزيز الثميني، (كلية الآداب واللغات بجامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف، الجزائر، د.ت.)**،
التاريخ: 2012/1/25م، عنوان الموقع:

[.http://www.mohamedrabeea.com/books/book1_3048.pdf](http://www.mohamedrabeea.com/books/book1_3048.pdf)

مصطفى، جمال الدين، **البحث النحوي عند الأصوليين، (بيروت: دار الهادي، ط1، 2005م)**.

ناهد عمر، **المسائل النحوية في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني جمعاً ودراسة، (ناشرون: مكتبة الرشد، 1426هـ)، التاريخ:**
2012/1/20م، عنوان الموقع:

[.http://ia700605.us.archive.org/16/items/waq107046/107046.pdf](http://ia700605.us.archive.org/16/items/waq107046/107046.pdf)

هادي أحمد فرحان، الشجيري، **الدراسات اللغوية والنحوية في مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية وأثرها في استنباط الأحكام الشرعية، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط1، 2001م)**.

يوسف خلف، العيساوي، **أثر العربية في استنباط الأحكام الفقهية من السنة النبوية (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط1، 2002م)**.